مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٧-٠٥

العدد: ٢٠٧٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"المفوض العام للأونروا: حجم الدمار في مخيم اليرموك لا يوازيه إلا القليل جداً مما رأيت في سنوات عديدة"

- النظام يستهدف أحياء مخيّم درعا بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون
- شكاوى من تراكم النفايات في مخيم خان الشيح
- ٥١٨ لاجئاً فلسطينياً فقدوا أرواحهم تحت التعذيب في سجون النظام السوري

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

قال المفوض العام للأونروا بيير كرينبول أثناء زيارته لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق ومشاهدته الدمار الذي حل به "إن حجم الدمار في مخيم اليرموك لا يوازيه إلا القليل جداً مما رأيت في سنوات عديدة من العمل الإنساني في مختلف مناطق النزاعات".

وأضاف المفوض العام "مرة أخرى يتعرض لاجئو فلسطين إلى صدمة التشرد وفقدان الأقارب والمنازل وسبل العيش"، مؤكداً "في كل زيارة إلى سوريا خلال السنوات الماضية، ومرة أخرى خلال هذه الزيارة، تحدث لاجئو فلسطين عن الفخر الذي يمثله مخيم اليرموك في تاريخ هذا المجتمع"، مضيفاً "واليوم فهم يعبرون عن القلق العميق حول ما يخبئه المستقبل القريب والبعيد وحيال احتمالات العودة وإعادة الإعمار".

إلى ذلك زار كرينبول بلدة يلدا المجاورة للمخيم حيث أكد المفوض العام للأونروا على "أهمية أن تتمكن الأونروا من الوصول إلى اللاجئين الفلسطينيين مرة أخرى في يلدا، مشدداً خلال زيارته على أن تقديم المساعدة الضرورية لأشخاص تعرضوا لمثل هذه الظروف الصعبة والقاسية هو من صلب مهمتنا".

كما دعا المفوض العام، العالم للحفاظ على التزامه ودعمه للاجئين الفلسطينيين قائلاً "إذا كنا جادين في عدم التخلي عن أي شخص فيجب علينا أن نوازي شجاعة طلاب الأونروا التي لا مثيل لها وعلينا الاحتفال بمهاراتهم، يجب الإبقاء على برنامج الأونروا للتعليم وعلى الخدمات الأخرى فهذه مسألة حقوق وكرامة."

وفي جنوب سورية استهدفت قوات النظام يوم أمس أحياء مخيّم درعا بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون، حيث اقتصرت أضراره على الماديات، جاء ذلك تزامناً مع اندلاع اشتباكات وصفت بالعنيفة على أطراف المخيم بين مجموعات المعارضة السورية المسلحة من جهة، وقوات النظام السوري من جهة أخرى.

يأتي ذلك في ظل استمرار التوتر الأمني الذي تشهده مدينة درعا منذ عدة أيام، نتيجة العملية العسكرية التي شنّتها قوات النظام السوري على بلدات درعا في منتصف شهر حزيران يونيو الماضي بهدف إعادة السيطرة عليها.

في حين يعاني المتبقون من سكان مخيم درعا من أزمات صحية ومعيشية غاية بالقسوة، خصوصاً مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي والماء عن المخيم منذ عشرات الشهور، يضاف إلى ذلك النقص الحاد بالمواد الطبية داخل المخيم وتوقف معظم النقاط الطبية عن العمل.

وبالانتقال إلى ريف دمشق طالب عدد من أبناء مخيم خان الشيح عمر الشمالي رئيس بلدية خان الشيح العمل على حل مشكلة تراكم النفايات في شوارع وأزقة المخيم التي أصبحت هاجساً يؤرقهم، نتيجة تخوفهم من انتشار الحشرات والقوارض والرائحة الكريهة التي تؤثر على البيئة العامة وصحتهم وصحة أطفالهم.

من جانبها نشرت إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) المعنية بنقل أخبار مخيم خان الشيح صوراً عديدة لأحياء بالقرب من ثانوية المخيم تظهر تراكم النفايات وانتشارها في الشوارع، مطالبة رئيس بلدية خان الشيح بحل المشكلة في أقرب وقت ممكن.

أما من الجانب الاقتصادي يشكو سكان المخيم من أوضاع إنسانية وصفت بالمزرية نتيجة انتشار البطالة بين أبناء المخيم وعدم وجود موارد مالية، جراء الحصار المفروض على المخيم، حيث يمنع النظام سكانه من الدخول والخروج منه وإليه إلا بموافقة أمنية، حيث يسمح النظام للموظفين والطلاب الجامعيين بالخروج من المخيم، بعد أن يقوموا قبل يوم من خروجهم بتسجيل أسمائهم في مفرزة جيش التحرير الفلسطيني.

هذا وأشارت الإحصاءات التي تمكن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية من توثيقها إلى أن ٥١٨ لاجئاً فلسطينياً على الأقل قضوا تحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام السوري.

فيما بيّنت مجموعة العمل على أن العدد الحقيقي لضحايا التعذيب من اللاجئين الفلسطينيين السوريين قد يكون أكبر من الرقم الذي تم توثيقه بسبب تكتم النظام السوري على مصير المعتقلين الفلسطينيين لديه، بالإضافة إلى خوف العديد من ذويي اللاجئين الفلسطينيين من الإعلان عن قضاء أبنائهم تحت التعذيب وذلك خشية أن يتعرضوا للمضايقات والاعتقال من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للنظام.

ووفقاً لفريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية فأنه وثقت اعتقال ١٦٨٠ لاجئاً فلسطينياً بينهم ١٠٦ معتقلات، حيث يستمر النظام السوري بالتكتم عن مصيرهم، وأماكن اعتقالهم وأوضاعهم الصحية.